تربية / شباب

النهار

التاريخ 09/05/2009
العدد 23690
الصفحة 17

المنظمة العالمية لكليات الآداب الفرنكوفونية درست في اليسوعية مستقبل العلوم الإنسانية

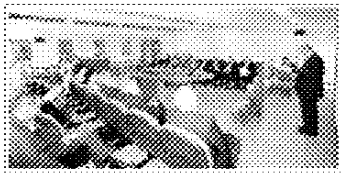

حردان متحدثاً في افتتاح اللقاء في اليسوعية امس. (ميشال صايغ)

اجتمعت المنظمة العالميّة لكليات الآداب والعلوم الإنسانية الفرنكوفونية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لجامعة القديس يوسف، حول موضوع "المنظمة ومستقبل الآداب والعلوم الإنسانية". ويأتي هذا اللقاء ضمن سلسلة من النشاطات تقوم بها المنظمة في لبنان ومن بينها الاجتماع السنوي للجنتها التنفيذية، تكريم الأب شكرالله شوفاني نائب الرئيس السابق في المنظمة، بالإضافة إلى زيارات سياحية تنظمها جامعات الروح القدس الكسليك واليسوعية.

شارك في الاجتماع رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعميد كلية الآداب فيها البروفسور جرجورة حردان، بالإضافة إلى عشرة عمداء من كندا، وبلجيكا، وفرنسا، ومدغشقر، وفيتنام، وعمداء من سبع جامعات لبنانية هي: الروح القدس، القديس يوسف، الجنان، الإسلامية، اللبنانية، البلمند، وبيروت العربية.

بداية رحب حردان بالحضور وباللجنة التنفيذية التي اجتمعت في اليسوعية، بعيد مهمة تدقيق (Audit) من أربعة أيام لكلية الآداب، قام بها عدد من خبراء المنظمة. وتابع: "نعرض هذا لنقول كم هي الكلية محظوظة بتمضية ما يقارب الأسبوع في تمتين مسيرتها نحو تحسين الجودة ونحو الانفتاح العالمي."

كما شكر حردان شاموسي لتشجيعه الكلية على المضي قدما في مهمة التقييم، من ضمن خطة التدقيق التي شملت الجامعة كلها في العام 2008، والذي سيصدر تقرير حولها قريبا.

أما رئيس المنظمة العالميّة لكليات الآداب والعلوم الإنسانية الفرنكوفونية، جورج لانغ، فتحدث عن مهمة التدقيق واندراجها في سياق تبادلي إنساني وثقافي، بحيث تأتي الملاحظات لتعكس الآراء المتعددة. كما حاضر لانغ عن دور المنظمة بالنسبة للآداب والعلوم الإنسانية.

وتحدث مدير مكتب الشرق الأوسط في الوكالة الجامعية للفرنكوفونية أوليفييه غارو، عن الأهمية التي يوليها مكتبه لتعليم اللغة الفرنسية إلى جانب دعمه برامج الدكتوراه. وعرض كيف تبذل الوكالة مجهودا استثنائيا يتمحور حول خمس نقاط: تقوية المعارف اللغوية، التدريب الدائم لأساتذة اللغة الفرنسية، تمتين العلاقات وتقوية التعاون ما بين فروع اللغة الفرنسية في جامعات المنطقة، دعم الانخراط المهني لطلاب اللغة الفرنسية وتوسيع مروحة المهن التي تنبثق عن هذا الاختصاص، وأخيرا إحصاء وتخزين الإنتاج العلمي المحلي باللغة الفرنسية لكي يصار في ما بعد إلى جعله في متناول الجميع. وتبعه مارك شيمول الذي شدد على التعاون ما بين الوكالة الفرنكوفونية والمنظمة، على صعيد مشروع "اللغة الفرنسية، تنوع ثقافي ولغوي"، كما نوّه بإعادة تنظيم المشاريع التي تقوم بها المنظمة، لكي تصبح أكثر ملاءمة وفعالية.

وأخيرا حاضر الرئيس السابق للمنظمة مانفرد بيترز عن" اللغة الفرنسية، كحاملة للثقافات" وعن "مكانة الآداب والعلوم الإنسانية في المجتمع".

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)